

## 511 - [خطبة في وفاة الملك عبد العزيز - رحمه الله] من كتاب

### مجموع متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله قطبة في وفاة الملك عبد العزيز رحمة الله تعالى. الحمد لله وكفى واصلي واسلم على نبيه مصطفى الحمد لله الباقي وكل من عليها فان. الحمد لله حمداً كثيراً على كل حال. الحمد لله على -

00:00:02

وقدره خيره وشره وحلوه ومره. سبحان من هو كل يوم في شأن. سبحان من يرث الأرض ومن عليه بها واليه يرجعون كل نفس ذاتة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة -

00:00:32

قد ثابت وما الحياة الدنيا إلا متع الغرور حان من جعل هذه الدار دار سعي وجد وعمل وصفاء واكدار. ولم يجعلها داربقاء ولا موضع استقرار جعلها دار ممر ولم يجعلها دار مستقر. فيا سعادة من عرف حقيقتها فزر فيها الخير والاعمال -

00:01:02

مال الصالحة ويا خسارة من اثر دنياه على اخراه واتبع هواه وكان امره فرطا. سبحان من جعل الموت غاية كل مخلوق. ونهاية كل عبد مصرف مرزوق. كل من عليها فان -

00:01:32

ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. لو من الموت ناج لعزته او سلم منه سالم لشرفه لكان اولى الناس بذلك واحقهم به رسول رب العالمين امين ولخلد فيها الصفوة من الانبياء والمرسلين. قال تعالى -

00:01:52

من قبلك الخلد افا ان مت فهم الخالدون. والله تعالى يبتلي عباده بالمصائب ليبلوهم ايهم احسن عملا. وايهم اجمل صبرا. وايهم اعظم رضا بقضاء الله وقدره والتسليم لامرها. بشر الله الصابرين على المصائب بالصلوة والرحمة والهدى. ووعدهم ان -

00:02:22

فيهم اجرهم بغير عد ولا احصاء. وقال صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول ما امر الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها -

00:02:52

الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها. هذا جلالة الملك المعموم قد اختار الله له ما عنده وانتقل الى رحمة الله التي وسعت كل شيء. سبيله سبيل جميع العالمين. طريقه طريق الخلق اجمعين -

00:03:12

ذهب شخصه الكريم وما ذهبت او صافه الجميلة وافعاله. ومضى بنفسه وبنيت مشاريعه الطيبة واعماله قد علم القريب والبعيد ما وفقه الله له في حياته من الاعمال الصالحة. والآثار -

00:03:32

لذا وقد عرقو ما له من النفع العميم وما جرى على يديه من الخير الجسيم. كانت حياته زاهرة بالبر وابرامه مثمرة للمنافع والخيرات. وكان له الحنو على الرعايا والمستضعفين. وكانت له -

00:03:52

ايادي والشفقة على جميع المسلمين. عاش والله الحمد حميدا. وانتقل بحول الله الى ربها له علينا وعليكم من الحق ان ندعوه له بقلوب حاضرة. وافتئدة صادقة ونيات ملخصة خالصة. فنسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يتغمده برحمته ورضوانه. ويسكنه فسيح جناته -

00:04:12

وان يتتجاوز عن سيناته ويرفع له مع ائمه الهدى درجاته. وجعل ضيافته عند قدمه عليه العفو والغفران والرحمة والكرم والرضوان. واحسن الله لجميع المسلمين فيه العزاء. وجبر الله مصيبتهم فيه -

00:04:42

بالتوفيق والهدى وعوضهم عنه بصلاح انجاله والتوفيق والتيسير لذريته واله. واقام الله به الدنيا والدين واسبغ بهم الخير على

ال المسلمين. ونشر بهم العدل على العالمين ويسرهم لليسرى جنبهم العسر والف بين قلوبهم وجعلهم مستمسكين بالعروة الوثقى. لا سيما

الملك المعظم - 00:05:02

ولي عهده وال الخليفة من بعده حفظه الله وحرسه وحماه واعانه على مهماته العظيمة وسد خطاہ جعله مباركاً موفقاً لما يحبه  
ويرضاه. واصلح الله به احوال المسلمين. والف بين قلوبهم به شملهم ولطف الله بهم اخراً كما لطف بهم اولاً. واتم عليهم النعم ودفع  
عنهم المكاره - 00:05:32

والنقم انه جواد كريم رءوف رحيم. وصلى الله على محمد وعلیه وصحبه وسلم - 00:06:02